

أنا يا سيدة الحب أعود
لك جرحاً فوق ما اعتاد
الصدود
مُدركاً ما هكذا فعل
الهوى
محض حرماني وسور
وقبوء
كم نفضت الحبر عن
أوراقه
وتساءلت متى الماضي
يعود
كل حرف مزنة من أدمع
وكم كذبت حظي في
الوجود
أنت أفسى من أوتي خرف
مهجة والصمت صمتاً
لا قود
وشذا حين فهل يرضيك
أن
يزيف العاشق من خلف
الحدود
أنا يا سيدة الهجر فتى
لست بالصخرة إن نادى
النهود
تلك أزمان وأزمانى فلا
تنزع الشكوى على أوتار
عودا
ليس غير الشك يسبيني
هنا
لا عتاب بات يجدي لا ورود
صرخة من عمق أوجاعي
علت
كزفير في فضاءات أسود
بصمة وأعدة

عشر رسائل إلى خائنة

أسامة الزهيري
طمع فوزه والحقد نشوة نذالته..
لم يعد الأمر كما كان في أول
الأمس يا حبيبتي فالعصفور
الذي كان ينقل لك الأسرار كل
ليلة بزقزقته ورقته منتشياً
قرب الشباك قد رحل وأمسيت
الحب، نعم أمسيت الحب التي
تتغنى بها ضفتي فيك قد حان
وقت اختتامها لذلك يا
حبيبتي ما عانت بعد غياب
القدر... حبيبتي
في الليلة الأخيرة حين أطلق
الحب أحراراً من بركانه الشكر
ومواً وأخر جمع يسترسله كل
يوم ليراض العشق كنت أن
أيضاً قد رميت أحر الصرخات
بقبضة الدواع، لما كان البحر
قد أسفل جداس أواجه على
الجرف، أخذت تلك الجداول مع
عودتها.. أين بقائك...! 1
كثيراً ما تتشاكك الحروف
عندما يبدأ بكتابة رسالة إلى
حبيبته ما أو عن إهماس
يراوني حين اسمع قصص حب
، ما اعرف السبب الرئيسي
ولكن ربما ذلك دفع آخر كي
استطيع أن أميز ما بين
الحروف التي تخرج من أجل
الحب عن تلك التي تخرج من
أجل الحقد
8
يا حبيبتي.. الرحلة التي تحتوي
مشاعراً مقلبة وأحاسيس مجعدة
وقبليات مستخدمة حرياً بملك الرحلة
الرحيل.. فودعه الحب الذي يبني
على صدفته.. على عويفة.. على لقاء
جديد في أرض جديدة وعلى قصيدة
حب جديدة هو ما يمكن أن يقف
بوجه الأخصير التي تتبسم من
أوساخ المشاعر المستهزلة
9
لن يمنع التصرف الأخير منك
أي أحقية لطرح مسافة حب
أخيرة ذلك بعد أن أجدت ما
في القلب من دماء نقية
أضحت أحر ذكرى قد
أتممت نحتها في يقيني بعد
أن عرفنا أن قلبك السحري قد
يتخرج من مدرسة (هاري
بوتر 5)
من الجليل جداً أن يصطحب
الإبتسامة آخر مودع بيننا فربيل
الفتاة من دم الإهماس يعني نجته
من الموت السام.. لنل الإبتسامة من
يوم تستر في قلبه لنحس جيد جداً
فالإبتسامة عند الهزيمة تفقد الفان



بشير حاجم: ثمة انتقاله أدائية من "الأنثوية" إلى "الشعرية"



بشیر حاجم، الشاعر العراقي، يتحدث في لقاء صحفي مع الإعلامية العراقية، في بغداد.

كل شعرها يختلف عن شعر الأخرى! أما النقد بشير حاجم، الذي كلن مكلفاً بتقديم ورقة تحليلية عن نصوص الشواعر الأربعة، فكانت له المداخلة الكبيرة حيث تحدث عنهن قائلًا (حاولت منذ العام ٢٠١٠، في دراسة منشورة "م فنرات ع/أ ش آذار"، أن أكننه "الإدعاء النصي" لشواعر جيلنا الأخير، ما بعد نيسان ٢٠٠٣، فتوصلت إلى أنه ذو "أدوات تصاعديّة" ثلاث: أداة مباشرة، فائرة، ذات سداجة وشاشنة، عالمتين، تتقيان من عاقلة "نظمية"، مغوية ومقهورة/ خضعة وخالعة، فساها "أنثوية الكتابة". أداة مكبرة، فائرة، ذات الغاء وإقصاء، عنيقين، يكمنان في رغبة "نفسية"، سلبية وقامعة/ متعالية ومتساملة، مرماها "خنثوية اللغة". أداة مداره فائرة، ذات تميز وتفرّد، خصوصيين، ينتجان عن مثابرة "تجاوزية"، تجديدية وتحديثية/ ابتكارية واكتشافية، جدواها "شعرية القصيدة".) وأضاف (ما يجمع بين شواعرنا الأربعة هنا، أي: إيمان الوائلي/راوية الشاعر/ أقياء الأسدي/ ابتسام إبراهيم، أن فداهن، نصياً، سيما خلال الأعوام الأخيرة،

كريم جبار الناصري
أصبحوا في "المركز الثقافي البغدادي" لأربع من شواعر جيلنا الأخير الجمعة: ٢٠١٤ / ٣ / ١٧ في المركز الثقافي البغدادي بشرار المنتبي أقيمت ضبوة قرنية للشواعر: إيمان الوائلي/ أقياء الأسدي/ ابتسام إبراهيم/ راوية الشاعر. أدار الجلسة الروائي صادق لجمال مقدما الشواعر الأربعة بأنهن يتألقن بنصوهن في محافل الشعر وأن منهن من نالت عدة جوائز في مسابقات عراقية وعربية. ثم ترك المنصة لهن كي يقرن بعضاً من نصوصهن التي امتزج فيها الحسب والحيادة والوطن حيث تتفاعل الحسي والوجداني بين الكلمة والشاعرة. بعد ذلك تدخل الدكتور نجاح كبة بشكل عام: (خطت مشكلة وليجت شواعرنا في بداية الأمر في علاقة الرجل بالمرأة والغزل.. فجاء شعر نرك الملائكة عن الحبيب مجهول الهوية.. أما الشاعرة عاتكة الخزرجي فقد اتجهت لله.. هو عزّلها وحبيبها.. في حين أن الشاعرة الوحيدة التي كانت جريئة وصريحة مع الرجل هي لبيعة عبلن عمارة.. حيث

القمر والليل والسهر..

في ذاكرة أيام زمان



تيف عوش

حتى أواخر سبعينات القرن الماضي لم تكن الأرياف وحدها ماضراً مضاعاً بل كبرياء، وكلت مجالس السمر الليلية في الصيف خاصة نضاً بلقوانيس في الليالي الظلماء، في حين تجري على ضوء القمر في الليالي البيضاء، حيث يظل القمر مصدر الإلارة الأقبافي والكون، إضافة إلى أنه ظل يمثل مصدراً للإلهام، والجمال، حيث يستلهم العشاق، والشعراء، والسمل منه صور الحب، في لحظات لتستقر أهدم الوجداني، وهيامهم في ليالي الصيف الحامئة، عندما يسهرون في مساءاتها على ضوءه، متطلعين إلى بهانه بشفعة الفضية، وهو محط بلمعان الكواكب التي تزين السماء، وكأهم بناجونه بيواحاتهم، ويشبهون وجه المحبوب بلقمر كلما أو أمانه نقل وجهه له، وهو يسبح في فلكه في ذلك الليل القمر.. وهو انيس السمر، والسهر، وملمم الشعر، يسجد معانة، وتطلعت الجميع، شعراء، ويسمر، وعشاق، فيسرحهم بلحاعات أنواره المنسابة برقة مع سيمت المساء إلى وجدانهم، يجسودها في أحاسيسهم، وانفعالاتهم، شعراء وأنساء، ومكابد، ونحن ما نزال حتى الآن، نطرب لسماعنا بأغاني الليل، والقمر، بصوت لهر الفنانين ومن هنا فإن علاقة التوشح الوجداني بين العاشقين، والسمر، والسهر، والقمر، أيام زمان، كانت علاقة حب، وأهت، وذكريات، تطفح بلحب والهيم، والمعاناة، بحسب حال صاحب الوجدان، يوم كان القمر هو وحده، الصلح الذي له المشتكى، والملمم الذي من بريق ضيانه الشعر يستوحى. لما اليوم فقد انفصمت العلاقة الوجدانية مع القمر، والليل، والسمل، حيث خظت الكبرياء للأضواء من القمر، فاستفقت بالآثاره بعد أن أقصته عنها، لكنها مع ذلك عجزت عن سلبه مصدرية الإلهام.

قراءة انطباعية على هامش توقيع كتاب

العلامة التراثية في الأزياء السومرية رموز وخبايا

كتاب الباحث (صباح محسن) والمعنون (العلامة التراثية في الأزياء السومرية) ومن إصدارات وزارة الثقافة ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية والكتاب هو بحثي تناول موضوع الأزياء السومرية وكيفية عملها وتحولاتها التاريخية والأزياء تكشف لنا التنوع الطبقي في المجتمع السومري العبودي حيث الملك والبطانة والكهنة ولقادة وبقية المستويات الطبقة في المجتمع العراقي القديم، الشكل ولمظهر مع بساطة الزي يكشف أيضاً ثقافة الطبقة الاجتماعية التي يمثلها الزي الذي ترتديه تمييزاً في عمل الوزارة على الانفتاح على الكتب الأخرى والتويبعات الثقافية الأخرى. والشاعر والإعلامي (حبيب النايف) سطوراً خاصة في هذه القراءة الانطباعية إذ يقول، يحتفي اليوم البيت الثقافي بتوقيع كتاب الباحث (صباح محسن كاظم) والمعنون (العلامة التراثية في الأزياء السومرية) إن الباحث متعدد المواهب من خلال متابعته لكثير من القضايا التي تعرفها السلحة الثقافية في العراق وتلك من خلال كتابته التي صدرت في المدى الأخيرة كقارات في الثقافة وكذلك اهتم بلجلب الدين حيث تتول في كتاب الإمام علي (ع) الذي سلط الضوء على حياة الإمام (ع) وسيرته العطرة كذلك في كتاب الإعلام

الموعود. إن هذه الجهود التي يقوم بها الباحث تعد مساهمة فعلة في تحريك الحلة الثقافية في البلاد التي ستكون مصدر للدراسيين من أجل الحصول على المعلومات من خلال إصدارته. للأناب (فاهم المغريرت) قراءة خاصة عن هذه الأمسية الثقافية والخاصة بتوقيع الباحث (صباح محسن) حدثنا قائلًا: عندما نتفتح برامع الحب على أضمان السعادة لكي ترسم للناس زهرة الأمل والمحبة يبقى لونها بهيجا وساطعا، إنما فكر الكتب صباح محسن الذي حملنا بفكره العذب الرائع نحو شواطئ برسر سومر وحياتهم وملابسهم وأزياءهم التي كانت ساعدة آنذاك لتلك ليس إمامي إلا أن أقدم اسمي آيات الشكر لإبداعه ولجهوده المتواصلة في الإبداع ودعم الثقافة من خلال منجزاته وإصدارته. ولمؤسسة النور لتقافية مشاركة أخرى من الشاعرة والصحفية (عبير آل رفيع) مديرة مكتب مؤسسة النور في دولة الكويت.. يسعني جدا وأنا لحضر حفل توقيع كتاب (العلامة التراثية في الأزياء السومرية) للباحث (صباح محسن) والذي يعد علم من اعلام مؤسسة النور الثقافية وله حضور فاعل في تلك المؤسسة ويعد لحد رموزها. عرفت الباحث من خلال مؤسسة النور وكنت متابعه لكتباته وإصداراته حيث اطلعت على كتاب الإمام علي (ع) وكان منجزاً



الاستاذة صباح محسن كاظم، الباحثة العراقية، تتحدث في لقاء صحفي مع الإعلامية العراقية، في بغداد.

بصمة وأعدة

لماذا الهجران؟

أسراء سعد
وقلت روحاً نلضة
بالإحسان؟
ها أنت أطمعت الفرقا
والهجران بلوغتي وأنت
المكان الذي شاركتنا
الأفراح والأحزان!!
هنا ترعرعت طفلاً مدلاً
بأحضانتي
وهنا سقيتك الحب
وأطعمتك الخنن
بالأمس كنا قريباً من وريد
اللقاء كنتك الأم... كنت
المرأة المجاهدة لأجل
إسعادك
وكنت لي وسيتقى كل
شيء جميل من في بهجتي
فيا معنبي و ترك قلبي
وحيدا
أسلك بالله لماذا الهجران؟



بصمة وأعدة